JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ
العدد السادس عشر
(٢٥٥)- (٢٧٠)

اثر العلماء والفقهاء في علوم القرآن الكريم في العصر العباسي ١٣٢- ٦٥٦ هـ اصحاب الحرف والمهن أنموذجاً

أ.د. احمد محمد جودي ، هاني حكمان زيدان العتبي
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
amajeed@uowasit.edu ، ٢٢hani١٢٣hh@gmail.com

المستخلص:

ارتبط مفهوم العمل الحِرفي والمهني بحياة الانسان العامة منذُ القدم، لما له من مدخلية مباشرة في جوانب حياته المختلفة, فضلاً عن أثره الواضح في شأنية الانسان في مجتمعه, لذا يسعى الجميع ليصبح ذا شأن في مجتمعه من خلال اتقان ما يزاوله من حرفة أو مهنة, فيُعرف بتلك المهنة, فتُنسب اليه, يشتهر بها. وجاء القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ليكشفا مدى العلاقة الوثيقة بين الحياة العملية والحياة العلمية للفرد المسلم, وقد أدرك العلماء والفقهاء تلك العلاقة واثرها في حفظ كرامة الانسان وضمان تحقيق ما دعا اليه الاسلام من أن يكون الجانب العملي للإنسان مطابقاً أو قريباً من الجانب النظري, فنجد الكثير منهم زاولوا الحرف والمهن معتنقين مبدأ أنّ العمل عبادة, وانه وسيلة للتقرب الى الله تعالى ونيل رضوانه وكسب جنانه. وفي هذا المقال نتعرف على تلك الحقيقة التي خلّدها لنا التاريخ عن الحياة الحِرفية والمهنية لكثير من علماء وفقهاء علوم القران الكريم من خلال التعرف على الفرق بين تلك الكلمات.

الكلمات المفتاحية : العلوم والمعارف ، الحرف والمهن ، المعرفة .

The Impact of Jurists and Scholars on the Abbasid-Era (٧٣٠-١٢٥٨ A.D.) Koranic Scholarship: Craftsmen and Professionals as Models

Prof. Ahmed Mohamed Judy , Hani Hakman Zaidan Al-Atby
Wasit University/ College of Education for Human Sciences
amajeed@uowasit.edu , ٢٢hani١٢٣hh@gmail.com

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

Abstract:

Crafts and professions are as old as human's development and progress in many areas and aspects. These opportunities have long provided men with the material as well as the mental needs necessary for everyone's prosperity and living. In the medieval Arab and Muslim world, especially in the Abbasid era times, religious knowledge has contributed to the public development and progress. Many jurists and scholars, therefore, have moved to manual and non-intellectual professions and crafts. This paper, accordingly, draws on this turn in the lives of those scholars, how this professional shift has contributed to scientific knowledge, and who were the key figures in that transformation. There had been many cases of Abbasid-era scholars and jurists who moved to lay professions and crafts, which will be detailed in this paper.

Keywords: sciences and knowledge, crafts and professions, knowledge .

المقدمة :

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالبينات والهدى، لِّيخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم الى صراط العزيز الحميد, والصلاة والسلام على أفضل رسله، وأشرف أنبيائه، أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وسلم), الذي ختم الله به رسله، وكرَّمه, فجعل سيرته أسوة حسنة لكلّ مؤمن في جميع شؤون الحياة, فقال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}(سورة الاحزاب , الاية,٢١), «تتباهى الأمم في إتقان عملها ورفعة كفاءة عمالها، وتبذل الجهود الواسعة تلو الجهود لرفع مستوى القدرات العمالية لتصل بها إلى أعلى الدرجات في مقاييس التقنية والهندسة، طلباً للتميز في إنتاجها، وحسن السمعة والرفعة لها لدى الآخرين», وهذا الأمر عند العرب والمسلمين يختلف عن غيرهم من الشعوب والأديان, إذ لا يقتصر العمل فيه على البعد المادي فلا يقف عند حدّ مصالح المعاش والرفاه في الحياة الدنيا، بل يتعداه إلى طلب ثمرات الدار الآخرة ونعيمها

أولاً: القرّاء .

يحتل علم القراءات مكانة متميزة في العلوم الاسلامية فهو «من العلوم الجليلة القدر، العظيمة الشأن؛ لأنه يدور حول رواية الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والقرآن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية، والمصدر الأول للتشريع فهو دستور الأمة، ومنارها، كما أنه نورها وهداها»(الطويل ,١٤٠٥, ص٤٠).

و «هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كلّ وجه لناقله, وفضله عظيم لأنه من أشرف العلوم الشرعية لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوي منزل, فموضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية دائها, أمّا ثمرته وفائدته العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به ومالا يقرأ به, ويستمد مواضيعه من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله»(القاضي, ١٤٠٣هـ,ص٧).

ومن هنا فقد انبثقت من هذا العلم العديد من العلوم النافعة.

أولاً: علم القرّاء:

وهو علم يتناول الترجمة لمن تصدوا للقراءة، وكانوا مرجعاً لغيرهم، وتتلمذ عليهم سواهم منذ عصر الصحابة حتى القرن العاشر الهجري, وهذا العلم يتوفر على دراسة أسانيد كلّ قراءة وتواترها، والرواة الذين نقلوا هذه القراءة عن القارئ الذي عرف بها, ونسبت إليه.

ثانياً: علم رسم المصحف:

ويتناول الصورة الخطية التي ارتضاها الخليفة عثمان بن عفان، وكتب بها المصاحف التي وزعت على الأمصار الإسلامية، و«كانت خالية من النقط والشكل، وأمر أهل كلّ مصر أن يقيموا مصحفهم على المصحف المبعوث إليهم» (ابن كثير, ١٤١٩هـ, ص٢٩), فأصبحت «قراءة كل قطر تابعة لرسم مصحفهم»(ابن حجلة,٧٧٦, ص١١٤).

فكان هذا الرسم ضابطًا للقراءات جميعاً، كما عدت موافقته أساساً من أسس قبولها، لا سيما وأن من كتبوا المصاحف لعثمان كانوا من خيرة الصحابة، وخيرة القراء الحفاظ.

ثالثاً: علم توجيه القراءات والاحتجاج لها:

يتناول الاحتجاج النحوي والصرفي واللغوي للقراءات كاستشهاد النحويين بالقراءات خلال عرضهم للمسائل النحوية، وأوّل من ألف في الاحتجاج هو أبو بكر بن السراج (ت ٣١٦ هـ) (ابن النديم,٤٣٨هـ , ص٤٤).

رابعاً: علم القراءات:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

يتناول الأصول المطردة في القراءات من الوقف والابتداء، والإمالة والفتح والهمز والتسهيل، والتفخيم والترقيق ونحوها. والفرش، ويتناول القراءات غير المطردة، والتي تناقلتها الروايات بأسانيدها الصحيحة(الطويل ,١٤١٩, ص٤٣).

خامساً: علم التجويد:

وهو يتوفر على دراسة أصول الأداء القرآني من مخارج الحروف وصفاتها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد(القاضي, ١٤٠٣هـ , ص٨).

وقد زاول الكثير من مشاهير القرّاء والحفّاظ العديد من الحِرف والمهن في مجتمعاتهم, ايماناً منهم أنّ السعي لطلب الرزق والكد في تحصيل الكسب الحلال لا يحطّ من قدر الإنسان ومكانته العلمية والمعرفية, ومن هؤلاء:

- **الأشناني**(الفراهيدي , ١٧٠هـ, ص٢٢١) :

هو «أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيرزان الأشناني، الإمام، شيخ القراء ببغداد، توفى سنة (٣٠٧ هـ), برع في علم الأداء، وعمر دهراً, وكان خيراً، فاضلاً، ضابطاً» , وكان «خيراً مجوداً, بقية المسندين في القراءة، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص, ثم قرأ بعده على جماعة من أصحاب أخيه عمرو بن الصباح حتى برع في القراءة»(الذهبي , ٧٤٨هـ, ص١٣٨).

- **أبو بكر المقرئ:**

هو «محمد بن عبدوس بن أحمد بن الجنيد أبو بكر المقرئ، المفسّر، الواعظ، النيسابوري»(الداوودي,٩٤٥هـ,ص١٩٣), توفي سنة (٣٣٨ هـ) , وهو «إمام فاضل في القراءات، عالم بمعاني القرآن» , وهو من القراء المشهورين, وقد صنف كتباً في القراءات, وذاع صيته وارتفع اسمه بالمحافل القرآنية وطلبة العلوم الدينية, واضب على الطلب في علم القراءات, زادت همته, فغدا إمام الرشد والعقل بلا منافسة في القراءات والمعاني (السمعاني,ج٣ , ٥٦٢هـ, ص٢٥٩).

- **النقاش** (السمعاني, ٥٦٢هـ,ص١٦٣):

هو «أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند المقرئ النقاش, توفي سنة (٣٥١هـ), موصلي الأصل، بغدادي المولد والمنشأ»(الذهبي, ٧٤٨هـ , ص٢٧٣) , وعُرف عنه «عشقه للسفر؛ لأجل التعلم بأرجاء المعمورة التي تعلم القران فسافر في شرقها وغربها» , و«كان عالماً بحروف القرآن، حافظاً للتفسير، صنف فيه كتاباً سماه " شفاء الصدور "، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم»(القزويني,٦٥٠هـ, ص٣٨٧) ؛ ولأجل أن يحقق ما يصبو اليه رحل الى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

بلاد الشام وطلب فيها علم التفسير, ونظرا لأهمية كتابته فقد وصفه الأركاني (ت: ٣٦٣ هـ) مثنياً عليه, قال: «لتفسير النقاش ذاك اشفى الصدور وليس بشفاء الصدور»(السمعاني, ٥٦٢هـ , ص١٦٤) , واستشهد أهل التفسير بمصنفه المذكور آنفاً, ومنها في تفسير قوله تعالى **{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ}**(سورة البقرة , الآية,٣٤) , «قال النقاش في تفسير الآية الكريمة كان سجدوا الملائكة لادم مرتين مرة بدليل قوله فوقعوا له ساجدين ومرة ظهور فضله عليهم بعد العلم بالأسماء بدليل ما في سوره البقرة» (الديار بكري,٩٦٦هـ,ص٤٤).

ومن مصنفاته الأخرى: كتاب غريب القرآن, وكتاب الموضح في القرآن ومعانيه, وكتاب دلائل النبوة, وكتاب المعجم الكبير والصغير في أسماء القرآن(ابن النجار, ٦٤٣هو ص٤٤٥) .

- **ابن الجعابي** (الازهري,٣٧٠هـ,ص٢٧١):

هو «محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار، أبو بكر التميمي، قاضي الموصل، يعرف بابن الجعابي, توفي سنة (٣٥٥ هـ)، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار, وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف»(الخطيب البغدادي ,٤٦٣هـ,ص٢٣٧), و«كان أحد الحفاظ الموجودين» (الذهبي,٧٤٨هـ,ص٦٧٠), وقال عنه أبو علي النيسابوري (النيسابوري,٣٤٢هـ,ص٩٠): «لم أرَ في حياتنا أحفظ من الجعابي حيرني بحفظه»(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٢٨١) , و«كان يحفظ مائتي الف حديث لا يصعب عليه حديث وكان يحفظها مع متونها ولم ار احدا احفظ منه في زمانه ولا يقدم عليه احد في الحفظ» , ويعدّ «من الحفاظ الواسعين في رواية الحديث» (الخطيب البغدادي ,٤٦٣هـ,ص٤٢).

ويبدو أن الجعابي كان ذا عقلية واسعة وشخصية ذات أبعاد بعيدة المدى في الحفظ, وكثرة حفظ الحديث النبوي الشريف, فأتى بما لم يأتِ به أحد من أقرانه, لهذا أثنى عليه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) قائلاً: «كان احد الحفاظ المشهورين الحفظ والذكاء والفهم» (ابن حجر,٨٥٢هـ,ص٤٠٨), وذاع صيته في الحفظ فمدحه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ), وأشاد به بقوله: «كان من الحفاظ المجودين له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ ... لم يرَ في البغداديين أحفظ منه, كان إماماً في المعرفة يعمل في الحديث» (ابن عساكر,٥٧١هـ, ص٤٢٠؛ ابن حجر,٨٥٢هـ,ص٤٠٨).

ولقد رأينا هجمة كبيرة شنت من قبل بعض المؤرخين على الجعابي حيث وصفوه بالكذب والفسق على الرغم من تعجبهم بحفظه للاحاديث الشريفة, ولقبوه بالإمام والعلامة وغيرها, فهذا الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) يأتي بالمتناقضات فيقول: «محمد بن عمر، أبو بكر الجعابى الحافظ، من أئمة هذا الشأن ببغداد،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

على رأس الخمسين وثلثمائة، إلا أنه فاسق رقيق الدِّين, وكان أحد الحفاظ المجودين، وهو شيعي»(الخطيب البغدادي ,٤٦٣هـ , ص٤٢) , فتارة يزكيه ويمدحه, وتارة يفسقه, ولكن العجب يزول عندما يختم حديثه, بقوله: وهو شيعي.

وربّ سائل يسأل كيف يؤخذ الحديث ممن كان كاذباً أو شارب خمر , ويرى الباحث أنّ ذنبه وجريرته ما هي إلا لموالاته واعتناقه لعقائد مدرسة أهل البيت (عليهم السلام), وتشيعه لمذهبهم.

- **أمير التجار**:

هو «أبو أحمد, محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون الشعيبي, توفي سنة (٣٥٧ هـ), من أهل نيسابور(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٦٧٠) , وبسبب عمله بالتجارة لقب بـ (أمير التجار), وكان من قرّاء القرآن المعروفين»(ابن عبد الحق,٧٣٩هـ,ص١٤١١).

- **الجُبي**(السمعاني, ٥٦٢هـ,ص١١٣) :

هو «المقرئ الحسين أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الجبي» (ابن ماكولا,٤٧٥هـ,ص٢٣٢), المقرئ الشامي, من شيوخ أبي علي الأهوازي , في القراءات» (الزركلي,ب.ت,ص٢٤٥), توفي سنة (٣٥٨هـ), وهو من الذين امتهن القراءات, فبرع فيها فصارت مهنة له.

- **اللالكائي**(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٦٧١):

هو «أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن الفضل, أيوب المقري, توفي سنة (٣٦٣هـ), المقرئ، المعروف باللالكائي، من أهل شيراز ، كان ثقة نبيلاً»(السمعاني, ٥٦٢هـ,ص٤٩٥) .

- **السيرافي** (السمعاني, ٥٦٢هـ,ص٣٣٨):

هو «الحسن بن عبد الله بن المرزبان, أبو سعيد القاضي, السيرافي النحوي, سكن بغداد، وحدّث بها, توفي سنة (٣٦٨ هـ), وكان يدرّس القرآن، والقراءات، وعلوم القرآن، والنحو، واللغة، والفقه، والفرائض، والكلام، والشعر، والعروض والقوافي، والحساب, وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق.

وكان زاهداً، لا يأكل إلا من كسب يده، فكان لا يخرج إلى مجلس الحكم، ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم، إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات، يأخذ أجرتها عشرة دراهم، وتكون قدر مؤنته، ثم يخرج إلى مجلسه»(الغزي , ١٠١٠هـ,ص٢٢٩).

استقر ببغداد, وأخذ العلم من كبار العلماء فيها في ذلك الفن, فدرس القرآن والقراءة وعلوم القرآن, وقرأ على ابن مجاهد(الخطيب البغدادي ,٤٦٣هـ,ص٣٥٣), وذاع علمه في الأوساط العلمية, فتأثر به

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

العديد من الشخصيات المعروفة أمثال أبي بكر بن السراج (الغزي , ١٠١٠هـ,ص٢٢٩), فقرأ عليه القرآن, وأخذ عنه القراءات (السمعاني,ج٣ ,٥٦٢هـ,ص٣٦٠).

- **الكتاني** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٤٦):

هو «الإمام المقرئ المحدث المعمر , أبو حفص, عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني, وقرأ على ابن مجاهد, وسمع منه كتابه في السبع, ثقة, تصدّر للإقراء في مسجده» , «توفي سنة (٣٩٠هـ), وهو من الثقات والمتوسعين بقراءة القرآن»(الذهبي,ج١٢ ,٧٤٨هـ,ص٦٧١) .

- **الحُضَيْني** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٨٧):

هو «عبد الغفّار بن عبيد الله بن السريّ، أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي, توفي سنة (٣٦٩ هـ), شيخ القراء بواسط, له كتاب في القراءات, وكان من العلماء بالأدب»(الزركلي,ب.ت,ص٣٢) , ومن «من أهل المعرفة بالنحو واللغة والشعر» (السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٨٧), وعُرف ببراعته وعلو شأنه في الإقراء , وقد أشاد به العلماء في هذا المجال (ابن الاثير,٦٠٦,ص٣٧٢).

- **القبَّاب** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣١٥):

هو «عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهانيّ المقرئ القباب، توفي سنة (٣٧٠ هـ), وهو الذي يعمل المحائر, كان مُسْنَد أصبهان في عصره ومقرئها» (الذهبي,٧٤٨هـ,ص٣٢٣).

من أكابر الائمة في القراءات, وصف بأنّه المقرئ أحد الحفاظ الاعيان , عاش طوال حياته, وهو يقرأ القرآن, وتصدّر في القراءات (ابن الاثير,٦٠٦,ص٣٧٩), فوصفه الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) بالإمام الكبير المقرئ مسند اصفهان , وقد اتخذ طريقة للقراءة خاصة به (الداودي,٩٤٥هـ,ص٢٥٧), وترك أثراً بيّناً في القراءات, فكان من الأئمة البارزين في وقته في القراءة والتفسير (الداودي,٩٤٥هـ,ص٢٥٩).

- **البواب** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣١٥):

هو «أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن أحمد بن عبيد الله بن البواب المقرئ من أهل بغداد، توفى سنة (٣٧٦هـ), كان ثقة صدوقاً مأموناً»(الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٨٧) , وهو «مقرئ ثقة, تلا على كبار العلماء, وتصدّر للقراء»(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٢٧٠) .

- **النجار** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٢٠):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

هو «محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النجار, توفي سنة (٣٧٩ هـ), كان يلقب غندراً, كان ثقةً فهماً, يحفظ القرآن حفظاً حسناً»(الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص١٥٥) , من قرّاء مدينة بغداد, ومن أهل الفهم والعلم , و«كان يحفظ القرآن حفظاً حسناً»(ابن قاسم, ١٣٩٢هـ, ص٤١) , له تصانيف في القران الكريم ناسخه ومنسوخه, وله مهارات في إعراب القران, وله تصاميم بديعة في هذا المنحى الا ان ابن ماكولا لم يفصح لنا عنها (ابن ماكولا,٤٧٥هـ,ص٤٥٦).

- **الطرازي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٥٩):

هو «أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد المقرئ البغدادي الطرازي، من أهل بغداد، سكن نيسابور، توفي سنة (٣٨٥ هـ), كان أديباً فاضلاً، بارعاً شاعراً، مكثراً من الحديث، وكان من الناسكين المذكورين بحسن السيرة والمذهب، ويعدّ من القراء النحويين, ومن المذكورين بحفظ الحديث»(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٥٩) .

- **البصري اللُّغوي**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٢١٧) :

هو «عبد السلام بن الحسين بن محمد، أبو أحمد البصري اللغوي, توفي سنة (٤٠٥ هـ), سكن بغداد, وحدّث بها, وكان صدوقاً عالماً، أديباً، قارئاً للقرآن، عارفاً بالقراءات، وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب، وإليه حفظها والإشراف عليها, وكان من أحسن الناس تلاوةً للقرآن، وإنشاداً للشعر. وكان سمحاً سخياً، وربما جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير»(الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٥٩) .

- **المجبر** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٨٨):

هو «مسند بغداد أبو الحسن، أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن الحارث بن مالك بن سعد بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، القرشي، العبدري، البغدادي، الجرائحي، المجبّر»(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٩) , توفي سنة (٤٠٥هـ), من البغداديين الاصلاء الذين اتصفوا بالتدين والورع, سكن بغداد في شرقي النهر, و له شهرة بالقراءة, سمع منه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) أحكام القران (الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٢٧٠).

- **الحَمَّامي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٢٣٢):

هو «أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي البغدادي, توفي سنة (٤١٧ هـ), الإمام المحدّث، مقرئ العراق، كان صدوقاً ديناً فاضلاً، تفرّد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته، قيل: لو رحل رجل من خراسان ليسمع: كلمة من أبي الحسن الحمامي أو من أبي أحمد الفرضي، لم تكن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

رحلته عندنا ضائعة. هذه الحكاية رواها الخطيب في "تاريخه" عن نصر المقدسي، عنه» (الذهبي,٧٤٨هـ,ص١٢٨).

سافر من البصرة الى بغداد لينهل من علوم ومعارف البغداديين في مجال القراءات القرآنية, فغدا عارفاً بعلوم القران الكريم وفصاحته, خبيراً بالقراءات(ابن الجوزي,٥٧٩هـ,ص٤٥٥) .

ولعلو شأنه في علم القراءات سمّي بمقرئ بغداد (الذهبي,٧٤٨هـ,ص١٨٢), وكان متحدّث عصره, فاق العلماء بذلك بما حصل عليه من هذا العلم, الذي أجاد فيه, فبرز في عصره بأسانيد القراءات وعلومها(سزكين ج,٢٠٠٢,ص٣٨١) .

فيتضح ممن مرّ ذكرهم من القرّاء والمجوّدين أنّ البغداديينَ قد امتازوا بمعرفتهم الواسعة بالقراءات وعلوم القران, وتفننوا بها, ولم تقتصر هذه العلوم على من يتفرغ لدراستها بصورة خاصة, بل تفنن بها العديد من أهل الحرف والمهن, فعرفوا بها.

- **الطوابيقي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٩١):

هو «محمد بن جعفر بن علان أبو جعفر الوراق الشروطي يعرف بالطوابيقي, كان شيخاً من أهل القرآن، ضابطاً لحروف قراءات، كانت تقرأ عليه»(الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٥٤٤) , وهو «بغداديّ صدوق، من شيوخ الخطيب»(الذهبي,٧٤٨هـ , ص٣٦٨) , توفي سنة (٤٢١هـ), وكان «من الشيوخ المشتغلين بأنفسهم من أصحاب القران, وكان الناس يقرؤون عليه, وكان من اهل الثقة والأمانة والصدق»(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٩١) .

- **الشمعي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٥١):

هو «محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن، أبو عبد الله البزاز المقرئ، ويعرف بابن الشمعي, من أهل باب الطاق في بغداد»(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٤٦) , توفي سنة (٤٢٩هـ), قال عنه الخطيب البغدادي: «كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني عليه» (الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٢١٦).

- **اللّبان**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٩٩):

هو «عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد الأصفهاني, المعروف بابن اللبان» (السبكي,٧٧١هـ,ص٧٢), توفي سنة (٤٤٦هـ) (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٩٩), نشأ في اصفهان, ثم ارتحل الى بغداد وسكنها, ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه فمدحه وأثنى على علمه وسيرته, فقال: «أحد أوعية العلم، ومن أهل الدين والفضل, وكان ثقة. درس أصول الديانات، وأصول الفقه، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني(الذهبي,٧٤٨هـ,ص١٣) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وقرأ القرآن بعدة روايات، وحدث ببغداد، فسمعنا منه، وله كتب كثيرة مصنفة, وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن، ومن أوجز الناس عبارة في المناظرة، مع تدين جميل، وعبادة كثيرة، وورع بَيِّن، وتقشف ظاهر، وخلق حسن، وسمعته»(الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٣٧٥) , وله مصنفات كثيرة إلّا أنّ من كتب عنه لم يذكر لنا اية من مصنفاته.

- **الترابي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٠):

هو «محمد بن أبي الهيثم عبد الصمد بن أبي عبد الله المروزي الترابي, الشيخ الجليل المعمر مسند خراسان، أبو بكر؛ توفي سنة (٤٦٣ هـ), حدّث عنه الفارمذي(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٢١) , ومحيي السنة البغوي(الزركلي,ب.ت,ص٢٥٩) , وآخرون» (الذهبي,٧٤٨هـ,ص٤٠٨).

- **الخطيب البغدادي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٠):

هو «أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين» (الزركلي,ب.ت,ص١٧٢), توفي سنة (٤٦٣ هـ), الحافظ من بغداد, من مشاهير القرّاء, فعلى الرغم من كثرة العلماء فيها واعتلائهم المنابر للخطابة فقد امتاز أبو بكر بعمله بالخطابة (السبكي,٧٧١هـ,ص١٤), «وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، يقول الشعر، ولوعاً بالمطالعة والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته، من أفضلها تاريخ بغداد أربعة عشر مجلداً»(الزركلي,ب.ت,ص١٧٢) .

وقد شاع بين البلدان الاسلامية ذكره ونعته, فهو «أحد الحفاظ الأعلام, ومن ختم به اتقان هذا الشأن وصاحب التصانيف المنتشرة في الاسلام»(الذهبي ,٧٤٨هـ,ص٢٨) , وكان الخطيب «مهيباً وقوراً, فصيح القرآن جهوري الصوت منصرفاً للعلم» (الخطيب البغدادي, ٤٦٣هـ,ص١٢), كما كان «معروفاً بالعبادة منصرفاً عن الدنيا, وثقة, كثير الفضل» (ابن الجوزي,٥٧٩هـ,ص١٠١), بالإضافة إلى حسن قراءته، ولمعرفته بالقراءات (الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص١٢).

لم تتسع بغداد لعلمه فأكثر من السفر في طلب العلم, فارتحل الى البصرة, والكثير من المدن الاسلامية ومنها أصبهان وخراسان والحجاز والشام(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٠) .

وذكر العلماء فضله واشادوا بعلو شأنه, فهذا ابن خلكان (ت٦٨١ هـ) قد اغدق بكلمات الثناء والمدح, فقال في حقّه: «من الحفاظ المتقنين العلماء المتبحرين، ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه، فإنّه يدل على اطلاع عظيم، وصنف قريباً من مائة مصنف، وفضله أشهر من أن يوصف، وكان فقيهاً, فغلب عليه الحديث والتاريخ»(ابن خلكان , ٦٨١هـ,ص٩٢) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المقري الهُذلي(ابن ماكولا,٤٧٥هـ,ص٤٥٨) :

هو «يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل، أبو القاسم الهذلي المغربي البسكري- نسبة إلى بسكرة من اقليم الزاب الصغير- الضرير المقرئ النحوي, كان عالماً بالقراءات والعربية، توفي سنة (٤٦٥ هـ), قرأ على المشايخ بأصبهان، وطوف البلاد في طلب القراءات، وقدم بغداد فقرأ بها، وورد نيسابور, فحضر دروس أبي القاسم القشيري في النحو، وسمع بأصبهان, وقرره نظام الملك (ت ٤٨٥ هـ) في مدرسته بنيسابور مقرئاً سنة (٤٥٨ هـ), فاستمر بها إلى ان توفي, ومن تصانيفه الكامل في القراءات وغيره»(الحموي ,٦٢٦هـ,ص٢٨٤٩) .

ذكره الذهبي (٧٤٨ هـ) فمدحه وأكثر الثناء عليه, إذ قال عنه: «أحد الجوَّالين في الدُّنيا في طلب القراءات، لَا أعلم أحداً رحل في طلب القراءات بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنَّهُ رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فَرْغَانة(ابن عبد الحق,٧٣٩هـ,ص١٠٢٩) , وهي من بلاد التُّرك, وذكر أنَّهُ لقي في هذا الشأن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخاً.

وصنَّف كتاب الكامل في القراءات المشهورة والشّواذ، وفيه خمسون رواية من أكثر من ألف طريق.

ونقل عن غير قوله أنّه: من وجوه القُرَّاء ورؤوس الأفاضل، عالم بالقراءات، بعثه نظام المُلْك ليقعد في المدرسة للإقراء، فقعد سِنِين وأفاد، وكان مُقدَّماً في النَّحو والصَّرف، عارِفًا بالعلل، كان يحضر مجلس أبي القاسم القُشَيْرِيّ، ويقرأ عليه من الأُصُول. وكان أبو القاسم القُشَيْرِيّ يراجعه في مسائل النَّحْو ويستفيد منه. وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين إلى أن توفي» (الذهبي ,٧٤٨هـ,ص١٣٥).

- **الخياط**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٢٤٦) :

هو «الشيخ الإمام، مقرئ الوقت، أبو بكر، محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر البغدادي، الحنبلي، الخياط, تلا بالروايات, كان شيخاً ثقة في الحديث والقراءة، صالحاً، صابرا على الفقر, من البكائين عند الذكر، قد أثرت الدموع في خديه, وكان من المقرئين العباد ذا قناعة وتعفف»(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٥٠٧) , توفي سنة (٤٦٠ هـ), يروي عن أبي الحسن بشران(الحنبلي,٧٩٥هـ,ص٧٥) , وعن ابن زريق(ابن تغري بردي,٨٧٤هـ,ص٤٨) .

وقرأ كتاب الله القران بعدة قراءات، وقرأ بالروايات واستمع لإنشاده, وختم القران بعدها مرات وشيخه يسمعه(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٣٢٧) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وفي ما تم ذكره «فإنّ الأثر العلمي لعلماء القراءات في بغداد واضح جلي, إذ ظهرت أعداد كبيرة منهم, وعُدّ منهم مراجع كبيرة لطلبة القرآن, وفن قراءاته، وظهرت لهم نتاجات في هذا المجال»(الوائلي,٢٠٠٢,ص٣٧) .

- **الأدمي**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٤١) :

هو «أبو منصور محمد بن الربيع سليمان بن أحمد الادمي, توفي سنة (٤٧٩هـ), من الشيوخ القرّاء, كان يعمل بالأدم» , منشأه الاندلس, أحبّ الرحلة الى بغداد, وبقي بها مدة, فسمع ببغداد الحوفي (الزركلي, ب.ت,ص٢٥٠), و«قرأ القرآن بالقراءات, ثم رجع الى بلده, وتولّى بعض من ثغورها»(الدمياطي,٧٤٩هـ,ص٩٢) , وطلب العلم في واسط , فقرأ على القاضي أبي العلاء الواسطي (الزركلي,ب.ت,ص٢٧٥).

- **العسال** (السمعاني, ٥٦٢هـ,ص٢٩١):

هو «أبو البركات محمد بن سعيد العسال, توفي سنة (٥٠٩هـ), كان ممن يحضر الناس سماع قرأته, وخاصة عند الصلاة في شهر رمضان المبارك، ويحضر عنده الناس من أماكن مختلفة بعضها بعيد من بغداد (ابن نقطة,٦٢٩هـ,ص٣٤٢), وكان من «الموجوّدين, يحسن الأداء وطيب اللغة»(الحنبلي,٧٩٥هـ,ص٤٣) , وقرأ بالروايات, و«اتصف بالصلاح والصدق والتدين»(ابن رجب,٧٩٥هـ,ص٢٠٦) .

- **الحجري** (السمعاني, ٥٦٢هـ,ص٧١):

هو «أبو سعد محمد بن علي بن محمد الحجري المقرئ, كان من الفضلاء بغداد, سمع أبا الخير المبارك بن الحسين العسال(ابن المستوفي,٦٣٧هـ,ص٥٨٣), وقرئ عليه القرآن»(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٧١) . سمع منه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) كتاب الأمالي لأبي محمد بن الخلال(الصفدي, ٧٦٤هـ, ص٢٣٥), بالرواية التي نقلها عن العسال، وتوفي بمدينة مرو(الحموي,٦٢٦هـ,ص١١٣) , سنة (٥٣٠هـ), أثنى السمعاني على صوته الشجي, فقال واصفاً اجادته بقراءة القرآن الكريم «كان أحد القرّاء الموجودين, حسن الصوت, طيب النغمة, مدير الصوت حتى كان يصل الآيات بنفس واحد» (السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٩٥).

- **الحريري**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٣٧) :

هو «أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ» (الحنبلي,٧٩٥هـ,ص٥٨٥), توفي سنة (٥٣١ هـ) , و«قرأ القرآن بالروايات»(ابن ماكولا, ٤٧٥هـ,ص٤١٢) , وكان «من الثقات ذات السمع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الذي لا تشوبه شائبة» , وحدّث عنه جماعة ببغداد, ويبدو أنّ الحريري كان ذا مقام عالٍ ومعروف؛ لذا يذكره أهل بغداد ويمدحون عمله(ابن نقطة,٦٢٩هـ,ص٦٠٦) ؛ فقد تحدّث عنه محمد بن أحمد المندائي بواسط , ومحمد بن طبرز (الزبيدي, ١٢٠٥هـ,ص٤٣٥), والحسين بن سعيد شنيف (الحنبلي,٧٩٥هـ,ص٢٠٢), كما تحدث عنه أبو اليمن الكندي(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٢٧٠) , للسمعاني عند مجيئه الى بغداد, كما اثنى عليه ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ), فذكر أنه كان مواظباً على قراءة القران الكريم, وقد قرأ عليه , وُصف بأنه الإمام المقرئ المعمر, مسند القراء والمحدثين(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٥٩٤) .

– **الصفار** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣١٥):

هو «أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الصفّار, توفي سنة (٥٣٨هـ), من القرّاء الثقات, والعبّاد الصالحين, وممن يقرأ القرآن بالتجويد, وقلب خشوع, ودمعة ذارفة»(الحنبلي,٧٩٥هـ,ص١٩١) .

وصفه الذهبي (ت ٧٤٨ هـ), فقال: «شيخ بغداديّ، صالح، ديّن، ثقة، قيّم بكتاب الله، كثير البكاء من خشية الله، سمع الكثير»(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٦٨٤) .

ذكره السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) فأثنى عليه قائلاً: «كان يقعد في سوق الصفر ببغداد ويبيع ويشترى المتاع، وكنت أكتب له النحاس، ثم صار يجلس في سوق الغزل، وكان شيخا صالحا ثقة، بكاء من خشية الله تعالى، مكثرا من الحديث، تفرقت أصوله وتلفت في الحريق، قرأنا عليه من أصول الناس» (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٤٦).

– **الأكاف**(ابن منظور, ج٩,٧١١هـ,ص٨) :

هو «عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي النيسابوري أبو القاسم الأكاف السختتي, من أهل نيسابور, كان من العلماء الصالحين من تلامذة الأستاذ أبي نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري, توفي سنة (٥٤٩ هـ), وقرأ بنفسه الكثير»(السبكي,٧٧١هـ,ص١٥١), روى عنه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ), وقال مثنياً عليه: «كان اماماً زاهداً ورعاً من صغره الى حين وفاته, لم تعرف له هفوة أو زلة، رباه أبوه بالحلال، وتفقه على أبي نصر بن القشيري (الذهبي,٧٤٨هـ,ص٣٢١), وبرع في المتفق والمختلف والأصول, واشتغل بالعمل»(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٣٦).

– **الاغلاقي** (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٢١):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

هو «محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حسين الآمدي ثم الواسطي أَبو الفضل سبط ابن الأغلاقي, من أهل القرآن والحديث والتصوف، كان صحيح السماع, توفي فِي ذي الحجة سنة (٥٧٨ هـ) بواسط» (الخطيب البغدادي,٤٦٣هـ,ص٨), وصفه السمعاني بالفضل والعلم والأخذ منه, قال: «شيخ فاضل عالم نظيف من أهل العلم والقرآن، وكان عارفاً بحديث أهلها، سمعت منه ببغداد أولاً ثم بواسط» (السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣٢٢).

- **ابن الكَيَّال:**

هو «نصر الله بن علي بن منصور، أبو الفتح، ابن الكيال: فقيه حنفي، من العلماء بالقراءات. من أهل واسط. ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط، وتوفى بها, وهو في عشر التسعين من عمره سنة (٥٨٦ هـ). من كتبه " المفيدة " في القراءات العشر»(الزركلي,ب.ت,ص٣١) .

- **الأواني**(السمعاني,٥٦٢هـ,ص٣١٢) :

هو «أبو زكريا يحيى بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن جميلة, الاواني, المقرئ»(ابن نقطة,٦٢٩هـ,ص٢٠٩) , سنة (٦٠٦هـ), سمع الارموي(الذهبي,٧٤٨هـ,ص٢٥), وابن الداية (ابن الجوزي ,٥٧٩هـ,ص١٧٤),والمحاسب(السمعاني,٥٦٢هـ,ص١٥), و«قرأ القرآن بالروايات الكثيرة»(الذهبي ,٧٤٨هـ, ص١٥١).

الخاتمة:

ان الحرفة والمهنة هي من أشرف الأعمال التي مارسها الأنبياء والرسل , هنالك من العلماء من أصحاب الحرف والمهن من مارس الحرف والمهن مارسها بيده فضلاً عن تخصصه بعلوم أخرى , والبعض من العلماء ممن تسمّى باسم المهنة, وهو لم يعمل بها، وقد لحقه اسم المهنة, وذلك بمجرد جلوسه عند أحد أصحابه, وهو صاحب محل يعمل السراجة والحياكة، أو تزوج بنت حمّال, أو نعّال, أو غيره من الحرف والمهن , وساهم أصحاب المهن في إعمار المدن والأسواق من خلال أعمالهم الحرفية, ترك أصحاب الحرف والمهن كما تركوا أثراً واسعاً في النشاطات العلمية فضلاً عن عمله المهني, ولم يقتصر أصحاب الحرف والمهن على علم واحد بل تفننوا واختصوا بأكثر من علم, مثل: العربية, وعلم الطب, والتدريس, وقراءة القرآن الكريم, وغيرها من العلوم الانسانية والصرفة.

قائمة المصادر :

١. ابن الأثير, مجد الدِّين ابو السعادات المبارك الشيباني, (ت:٦٠٦هـ/١٢٠٩م). جامع الاصول في احاديث الرسول, تحقيق, عبد القادر الارنؤوط, ط١, مطبعة الملاح, دار البيان.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

٢. ابن الجوزي, جمال الدِّين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن حميد(ت:٥٧٩هـ/١٠٧١م). زاد المسير في علم التفسير, تحقيق: عبد الرزاق المهدي, ط١, دار الكتاب العربي, (بيروت،١٣٢٢هـ).

٣. ابن الداودي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابو حفص زين الدِّين المعري الكندي (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م), طبقات المفسرين , ج٢.

٤. ابن القشيري: الشيخ الإمام، المفسر العلامة، أبو نصر عبد الرحيم بن الإمام, شيخ الصوفية, أبي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري, النيسابوري، النحوي, المتكلّم, توفي سنة (٥١٤ هـ). الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج ١٤.

٥. ابن النجار, محمد بن محمود الحسن بن هبة الله, (ت:٦٤٣هـ/١٢٤٥م) ذيل تاريخ بغداد, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية (بيروت،١٤١٧هـ).

٦. ابن النديم, أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت:٤٣٨هـ/١٠٤٦م). الفهرست, تحقيق: إبراهيم رمضان, ط٢, دار المعرفة, (لبنان–بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

٧. ابن النديم, أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت:٤٣٨هـ/١٠٤٦م).

٨. ابن تغري بردي, أبو المحاسن جمال الدِّين يوسف الظاهري الحنفي (٨٧٤هـ/١٤٦٩م). النجوم الزاهرة في ملوك ومصر والقاهرة, وزارة الثقافة والارشاد القومي, دار الكتب, مصر.

٩. ابن حجر, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) , لسان الميزان, تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة, ط١, دار البشائر الإسلامية،٢٠٠٢م.

١٠. ابن حجلة، شهاب الدِّين أحمد بن أبي حجلة المغربي (ت:٧٧٦هـ/١٤٧٤م). ديوان الصبابة, مكتبة بن سينا, (د.ت).

١١. ابن خلكان, أبو العباس شمس الدِّين أحمد بن محمد بن ابراهيم الإربلي (ت:٦٨١هـ/١٢٨٢م). وفيات الأعيان وأنباء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار صادر (بيروت،١٩٠٠م).

١٢. ابن رجب, زين الدِّين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي (ت:٧٩٥هـ/١٣٩٢م). ذيل طبقات الحنابلة, تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, ط١, مكتبة العبيكان (الرياض–١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).

١٣. ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف, (ت:٥٧١هـ/١٢٧٥م) , تاريخ دمشق, تحقيق: عمرو بن غرامة العمري, دار الفكر, (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

١٤. ابن قاسم, عبد الرحمن بن محمد العاصي الحنبلي النجدي (ت:١٣٩٢هـ/١٩٧٢م). حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع, ط١, (١٣٩٧هـ).

١٥. ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري (ت:٧٧٤هـ/١٣٧٢م). تفسير القرآن العظيم, تحقيق: محمد حسين شمس الدِّين, ط١, دار الكتب العلمية (بيروت،١٤١٩هـ).

١٦. ابن ماكولا, سعد الملك ابو نصر هبة الله بن جعفر(ت:٤٧٥هـ/١٠٨٢م), الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب, ط١, دار الكتب العلمية, (لبنان– بيروت،١٤١١هـ /١٩٩٠م).

١٧. ابن نقطة, محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (ت:٦٢٩هـ/١٢٣١م). إكمال الأكمال, تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي, ط١, جامعة ام القرى, (مكة المكرمة،١٤١١هـ).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩
Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٨.الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي, (ت:٣٧٠هـ/٩٨٠م). تهذيب اللغة, تحقيق: محمد عوض, ط١, دار احياء التراث العربي (بيروت)،٢٠٠١م.

١٩.الحنبلي, زين الدِّين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي, (ت:٧٩٥هـ/١٣٩٢م) ، شذرات الذهب، ج٥.

٢٠.الدمياطي, الحافظ ابي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي, (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م). المستفاد من ذيل تاريخ بغداد, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية, (لبنان–بيروت).

٢١.الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن, (ت:٩٦٦هـ/١٥٦١م), تاريخ الخميس في أحوال الخميس, دار صادر(بيروت).

٢٢.الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٨٢م). سير أعلام النبلاء, دار الحديث, (القاهرة،١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م).

٢٣.الزبيدي, محمد بن محمد عبد الرزاق ابو الفيض (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م), تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة محققين, دار الهداية.

٢٤.السبكي, تاج الدِّين عبد الوهاب بن تقي الدِّين(ت:٧٧١هـ/١٣٦٩م). طبقات الشافعية, تحقيق: محمود محمد الطناحي, ط٢, (هجر،١٤١٣هـ).

٢٥.سزكين، فؤاد , تاريخ التراث العربي, جامعة الملك سعود, (٢٠٠٢م).

٢٦.السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م). الأنساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, ط١, مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد،١٣٨٢/١٩٦٣م).

٢٧.الصفدي, صلاح الدِّين خليل بن أيبك (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م). نكث الهميان في نكت العميان, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية, (لبنان–بيروت،١٤٢٨هـ٢٠٠٧م).

٢٨.الطويل , رزاق الطويل , مدخل في علوم القراءات , ط١ , المكتبة الفيصلية , ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

٢٩. علي الوائلي، أثر علماء مصر وبلاد الشام في الحياة العلمية في بغداد (٣٥٦هـ – ٦٥٦ هـ)، اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة واسط/ كلية التربية، ٢٠٢٠م.

٣٠. الغزي, عبد القادر التميمي الداري تقي الدِّين(ت:١٠١٠هـ/١٦٠١م).الطبقات السنية في تراجم الحنفية, (د.ت).

٣١. القاضي , عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد , البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترةُ عن طريقي الشاطبية والدرةُ , دار الكتاب العربي , بيروت , ١٤٠٣.

٣٢. القزويني, عمر بن علي بن عمر ابو حفص سراج الدِّين, (ت:٧٥٠هـ/١٣٤٩م), مشيخة القزويني, تحقيق: عامر حسن صبري, ط١, دار البشائر الإسلامية, (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

٣٣. النيسابوري، محمد أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمدوية الضبي الهمداني (ت:٤٠٥هـ/١٠١٤م), المستدرك على الصحيحين, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية, ط١, (بيروت،١٤١١هـ/١٩٩٠م).

٣٤.ياقوت الحموي، شهاب الدِّين بن عبد الله الرومي (ت:٦٢٦هـ١٢٢٨م).معجم الأدباء, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار الغرب الاسلامي, (بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣).